الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL
A/CONF.172/11/Add.3
27 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: آثار الكوارث على المجتمعات الحديثة

الدورة الفنية

إضافة

إدارة المخاطر والتخطيط الوقائي في المدن المتضخمة: نهج علمي للعمل

خلاصة عرض مقدم من السيد فيليب مازور،
الرابطة الدولية للجيولوجيا الهندسية

١ - يتوقع بحلول عام ٢٠٠٠ أن يكون نحو ٥٠ في المائة من سكان العالم أو ٦,٥ مليار نسمة يعيشون في بيئة حضرية وبالتالي سيكونون مركزين في أقل من ٠,٧ في المائة من مساحة الأرض.

* A/CONF.172/1.

٢ - إن تسارع نمو المدن المتضخمة في جميع أرجاء العالم كانت له آثار في البيئة المادية ذاتية التدمير حتى في المدن العريقة؛ بالإضافة إلى ذلك فإن الطلب على الحيز المكاني في المدن المتسارعة النمو قد أفضى إلى استخدام الأراضي بشكل تكتنفه مخاطر طبيعية حين الإعمار. وهذان الاتجاهان يزيدان من عدد ضحايا الكوارث الطبيعية وقلة مناعة المجتمعات الحديثة ولا سيما في البلدان الفقيرة.

٣ - وفي إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية يقتضي مفهوم التنمية المستدامة توخي نهج شامل في معالجة المشاكل مع مراعاة كافة العناصر الممكن أن تؤثر في بيئة التخطيط الحضري، على أن لا يغرب عن البال الهدف المتمثل في السلامة العامة والصحة أي:

(أ) التقييم البيئي للمشاريع وحماية البيئة؛

(ب) الرصد المتواصل للبيئة والإدارة البيئية؛

(ج) دراسة وإدارة المخاطر بما في ذلك الخطط الرامية لاتقائها والتأهب للأزمات؛

(د) تصميم واستخدام نماذج بيئية مكانية.

٤ - إن الادارة السليمة والمأمونة للبيئة المادية والمخاطر الطبيعية عامل أساسي في التخطيط الحضري. وهذا العامل ليس متميزاً ولا مهيمناً ولكن لا ينبغي أبداً إغفاله.

٥ - ينبغي أن تنشأ أفرقة متعددة التخصصات ويلزم التنسيق بينها بغية الحصول على بيانات معقدة يجب أن تُعالَج وتُنظَم بطريقة تتسم بالدينامية ويجب ترجمتها إلى توصيات وتوجيهات يسهل فهمها على مستخدميها (وهم المسؤولون عن اتخاذ القرارات والأشخاص المكلفون بتثقيف السكان).

٦ - وهذا يقتضي من العلماء والمهندسين ومن السياسيين والمسؤولين عن اتخاذ القرارات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك من السكان عامة الدخول في حوار دائم ومتواصل يتم إثراؤه عن طريق الاستعانة بالتجارب القطاعية التي تشهدها الميادين الأخرى.

٧ - وفي هذا السياق تلعب العلوم التطبيقية دورا مركزيا في سد أهم الثغرات في معارفنا وتحسين وتطويع أساليب التخفيف من أثر الكوارث واستحداث منهجيات متكاملة لإدارة المخاطر والبيئة على صعيد التخطيط الحضري ووضع النظم المؤسسية.

٨ - ومن جملة برامج البحث والتطوير الممكن وضعها في هذا السياق ما يلي:

(أ) التقييم الاقتصادي للضرر المباشر وغير المباشر الذي تتسبب فيه الكوارث الطبيعية في المدن المتضخمة؛ وإجراء التحليلات الفعالة التكلفة لبرامج الوقاية؛

(ب) تعريف مفهوم القدرة الجيوإيكولوجية للمواقع الحضرية (الموارد والهشاشة) بغية ضمان التنمية المستدامة؛

(ج) نماذج تحليل الأنظمة فيما يتصل بعدم الاستقرار المادي في المدن المتضخمة؛

(د) إعداد نظام للمعلومات الجيوإيكولوجية للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط العمراني للمدن المتضخمة.

(هـ) تطويع قوانين البناء بحسب مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية.

- - - - -